الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –
كلية العلوم الإجتماعية
قسم العلوم الإنسانية

مذكرة التخرج في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال
تخصّص "الإتصال، الصورة والمجتمع" حول موضوع :

اقتحام المرأة للمهن الرجالية

" بين كسر النمطية وصعوبة المعيشة اليومية "

إعداد الطالبتين :

- حليتيم آمنة
- خليفة يمينة

تحت إشراف :

الدكتور(ة): مناد سليمة

لجنة المناقشة:

إسم ولقب الأستاذ(ة)	الرتبة	الصفة
د.مناد الطيب	أستاذ(ة) محاضر (ة) –أ-	رئيسا
د. مناد سليمة	أستاذ(ة) محاضر (ة) –أ-	مشرفا
أ.بلال دقيوس	أستاذ(ة) محاضر (ة) –أ-	مناقشا

السنة الجامعية : 2017 / 2018

إهداء

إلى من قال فيهما الرحمن " واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى سندي في هذه الحياة , أبي الغالي

إلى من أهدتني الأمان والحنان, أمي الحبيبة

و

إلى أخواتي كلّ باسمها , و إلى شقيقي وزوجته.

إلى جميع أساتذتي , بالخصوص الأستاذة المشرفة" مناد سليمة"

و إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد, ولو بكلمة طيبة

إليكم أهدي ثمرة جهدي.

آمنة حليتيم

إهداء

أهدي هذا العمل إلى أمي وإخوتي والى الأستاذة " مناد سليمة"
الى كل أساتذة السنة ثانية ماستر "اتصال الصورة والمجتمع ".

و إلى الزملاء والأصدقاء.

يمينة خليفة

شكر وعرفان

الحمد و الشكر لله على أن وفقنا لاتمام هذا العمل , وبعد فضله لا ننسى كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل , الأساتذة المشرفة " مناد سليمة" و كذا الأستاذ " مخطار بوعزة" , والى الأستاذ " بلال دقيوس " لقبوله مناقشة مذكرتنا , وكذا الأستاذ " الطيب مناد" ولكل أساتذة المسار .

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل من سهّل لنا كلّ خطوة في الإطار الميداني.

لكم منا جزيل الشكر والعرفان

آمنة حليتيم / يمينة خليفة

مقدمة:

تعتبر المرأة نصف المجتمع , مقولة تتداول في مجتمعاتنا السابقة والحالية بكثرة هذا بالرغم من حالات الاضطهاد التي تعاني منها المرأة في العالم بصفة عامة وفي المجتمع العربي بصفة خاصة , تُفرض عليها قوانين وقواعد تابعة لعادات نمطية يتبعها الوسط الذي تنتمي عليه , فمنها من ألفت هذا التقييد ومنها من صنعت لنفسها مجدا وأزاحت عنها غبار التبعية والأفكار المتطرفة .

وعلى اعتبار أنها نصف المجتمع فكان لزاما عليها أن تعمل وتحقق توازنا الى جانب الرجل في شتى مجالات الحياة , ومع خروج المرأة للعمل في مجتمعاتنا الاسلامية العربية على وجه الخصوص أحدث هذا نوعا من الضجة لدى فئة معينة ترى بأن المرأة مكانها في البيت .

هذا بالنسبة ان ذكر مجال عام لعمل المرأة كالتعليم والطب والهندسة وغيرها من الأعمال التي أصبحت مألوفة لدينا الآن لكثرتها , لكن المرأة على الخصوص فإنها تهوى التحدي حتى وان كان هذا الأمر مستصعبا عليها في محيطها لذا أصبحنا اليوم نلاحظ نساء تحدين نظرة المجتمع لتتجهن نحو مهن كانت تُقتصر فقط على الرجال , اقتحمنها وأبدعن فيها حتى أصبح عملهن يجابه دور الرجل وينافسه الى أبعد الحدود .

لهذا ما كان منا الا أن نتقرب أكثر حول هذا الموضوع لتسليط الضوء على الظاهرة الاجتماعية عن كثب من خلال دراسة أجريناها على نساء عاملات بولاية مستغانم . حيث اتبعنا خطة تتكون من :

الإطار المنهجي: تطرقنا فيه إلى مجموعة من العناصر وهي : طرح الإشكالية– التساؤلات – أهمية الدراسة– أهداف الدراسة – أسباب اختيار الموضوع– المنهج المستخدم– الدراسات السابقة– تحديد المفاهيم.

أما في الجانب النظري:

الفصل الأول:الواقع المهني للمرأة الجزائرية

المبحث الأول: تطور عمل المرأة الجزائرية (بين فترتي الاحتلال والاستقلال).

المبحث الثاني: دوافع خروج المرأة للعمل

المبحث الثالث:مجالات عمل المرأة.

المبحث الرابع: آثار خروج المرأة للعمل .

الفصل الثاني:ماهية الروبورتاج.

المبحث الأول: تعريف الروبورتاج.

المبحث الثاني: تاريخ الروبورتاج.

المبحث الثالث: الروبورتاج المصور وأنواعه.

المبحث الرابع: مراحل إعداد الروبورتاج المصور.

أما الجانب التطبيقي: فهو عبارة عن روبورتاج مصور وخطوات إعداده .

وفي الأخير تطرقنا إلى الخاتمة دون أن ننسى قائمة المراجع التي اعتمدنا عليها .

الإشكالية:

لقد لعبت المرأة الجزائرية دورا هاما في المجتمع قبل الاستقلال, حينما مثّلت دورها موازاة مع دور الرجل في الدفاع عن أرض الوطن, فحملت السلاح وخاطرت بنفسها لتثبت مدى شجاعتها وقوتها.

حتّى بعد الاستقلال واصلت المرأة وضع بصمتها في شتى المجالات, فقد كافحت بالقلم، بالعلم وبالعمل، وبازدياد مستواها الثقافي اتّسعت درجة وعيها وانفتحت أكثر على العالم الخارجي , فأضحت بكل جهدها تحاول فرض نفسها كعضو فعال في المجتمع، متساويةً في الحقوق والواجبات مع الرجل، وهذا يتّضِح جليّا في نوعيات المهنِ التي عمدت على ممارستها اليوم، مهنٌ أقلّ ما يقال عنها أنها رجالية، كونها تحتاج لقوة بنيوية ومخاطرة أكثر من غيرها.

وبالنظر إلى ذلك, فقد كان لابد من التعمقِ في دوافع ذلك من خلال بحثنا هـ ذا, المعنون بـ: " اقتحام المرأة للمهن الرجالية..بين كسر النّمطية وصعوبة المعيشة اليومية " . محاولةً منا في تسليط الضوء على هذه الظاهرة، والإجابة على عدّة تساؤلات:

- لماذا تلجأ المرأة لمثل هذه المهن في ظل وجود مهن مناسبة لها ؟
- هل لظروفها الصعبة أم محاولتها لتغيير القواعد السائدة ؟
- و ماهي الصعوبات التي تواجهها في ممارستها العملية ؟

وبناءا على ذلك فلابد من ربط هذه التساؤلات المتفرعة بإشكال أساسي وهو:

ما هو واقع اقتحام المرأة الجزائرية للمهن الرجالية في ظل الممارسة الصعبة , وما النتائج المترتب عنها؟

أسباب اختيار الموضوع :

إنّ لكلّ بحث أكاديمي أسباب معينة تدفع الباحث إلى التساؤل والاستفسار حول الظاهرة , وهذا للوصول إلى نتائج علمية وموضوعية .

ومن هذه الأسباب هناك أسباب ذاتية وموضوعية نذكر منها:

الأسباب الذاتية:

- الفضول حول هذه الظاهرة التي انتشرت بكثرة في السنوات الأخيرة .

- الاهتمام بكل القضايا التي طابعها التميز وخاصة المتعلقة بالمرأة .

الأسباب الموضوعية:

- قلة الدراسات حول هذا الموضوع.
- إعطاء صورة واضحة لعضوية المرأة في المهن الرجالية .

الإطار الزمني:

يلعب عنصر الزمن دورا مهما في دراسة الظاهرة التي تتخذ أبعادا وأشكالا من زمن لآخر .

وعن فترة انجاز بحثنا ميدانيا فقد دامت أكثر من (06أشهر)، وهذا من بداية شهر نوفمبر الى شهر ماي من السنة الجارية.

الإطار المكاني:

لا يقل العنصر المكاني أهمية عن سابقته, إذ يعتبر مهما في حصر العينات المراد دراستها، وكانت بلدية مستغانم إطارنا المكاني في شكل عينات عشوائية.

أهمية الموضوع :

يكتسي موضوع الدراسة أهمية بالغة, وذلك لإبراز دور المرأة في أداء مهام شاقة وخطيرة أحيانا, من خلال إلقاء الضوء عن كثب لهاته الظاهرة و إيضاح صورتها للرأي العام خاصة المعارضين منهم.

أهداف الدراسة:

- التعريف بمكانة المرأة ودورها في المجتمع بصفة عامة والعمل بصفة خاصة .
- معرفة الأسباب الكامنة حول امتهان المرأة للأعمال الرجالية .
- محاولة إعطاء صورة مغايرة للمعتقدات الجازمة بضعف المرأة.
- تزويد المكتبة بموضوع عصري لم يتم دراسته من قبل.

الدراسات السابقة :

على الباحث تجميع الدراسات السابقة التي كتبت حول هذا الموضوع, سواء كانت دراسة متشابهة أو مرتبطة بشكل مباشر مع هذا الموضوع.

ومن بين الدراسات السابقة التي ساعدتنا في عملنا:

مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه و المعنونة ب: أثر عمل الزوجة الأم في بناء الأسرة الجزائرية.
روبورتاج مصور حول // نساء في مهن رجاليﺓ، بقناة الجزائرية.

الدراسات الاستطلاعية:

بعد أن تمّ الموافقة على موضوعنا المعنون ب : " اقتحام المرأة للمهن الرجالية: بين تكسير النمطية وصعوبة المعيشة اليومية " وإتمام الإجراءات الإدارية , اتّجهنا نحو الميدان في دراسات استطلاعية مؤهلة للموضوع , وكانت وجهتنا الأولى إلى مركز التكوين المهني "مختاري بن شاعة" ، أين استجوبنا موظفين في القطاع عن إمكانية إيجاد عيّنات تخدم موضوعنا , كما تم استجواب عينة من الفتيات الدارسات بالمركز, عمّا إذا يوجد تخصصات ميكانيك تستقبل فئة الإناث.

لكن هذه الوجهة لم تكن وافية الغرض لكونها لا تحتوي عينات مشابهة , كما تم التواصل مع احدى مصالح ميناء الصيد البحري , وكذا بنك الفلاحة للتنمية و ملبنة صلامندر ومديرية الأشغال العمومية ، هذا من أجل تسهيل عملية البحث و تقريب الحالات المراد دراستها.
تم من خلالها أخذ عدة مواعيد منها من أجريت ومنها من تم التراجع عنها لأسباب متعددة.

منهج البحث:

إنّ لأي بحث أكاديمي منهج وتقنية يتبعهما الباحث لاستكمال الدراسة والوصول لنتائج علمية , بحيث أن الموضوع هو الذي يفرض نوع المنهج المتبع والمناسب .

وموضوعنا هذا يسعى إلى البحث والتعرف أكثر على المرأة التي تزاول مهن الرجال , وكيفية انسجامها مع عملها في ظل الصعوبات الداخلية والخارجية التي تواجهها , لهذا وجب علينا اختيار المنهج الوصفي فهو طريقة يعتمد عليها الباحث في الحصول على معلومات وافية ودقيقة تصور الواقع الاجتماعي .

تقنية البحث:

تعرف التقنية بأنها مجموعة من الإجراءات و أدوات التقصي المستعملة , حيث أن لكل منهج تقنية مستعملة في البحث , وأما بالنسبة لموضوعنا فقد استعملنا تقنية المقابلة للر وبورتاج المصور , حيث عمدنا على استجواب حالات من النساء اللاتي لهن علاقة بموضوع بحثنا, بالإضافة إلى سبر الآراء.

تحديد المفاهيم:

اقتحام :

لغة: مصدر الفعل " اقتحم " , اقتحم الأمر : أي خاضه بشدة وبصعوبة المخاطر , اقتحم الأهوال في سبيل المجد[1].

إجرائيا: نقصد بهذا المصطلح في دراستنا خوض المرأة بتحدي كبير في ممارسة المهن الرجالية , متخطية لجملة من الصعاب والانتقادات حيث تثبت جدارتها واستحقاقها بكل فخر واعتزاز .

المرأة العاملة :

لغة : هي النسق الثاني من الإنسان المعمر لهذه الأرض , ولفظ المرأة في اللغة العربية مشتقة من فعل "مرأ" ومصدرها المروءة, وتعني كمال الرجولة أو الإنسانية , ومن هنا كان "المرء" هو الإنسان والمرأة هي مؤنث الإنسان.

اصطلاحا: هي المرأة التي تعمل وتحصل على أجر مادي في المقابل وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة, دور ربة البيت ودور موظفة.

–هي تلك المرأة التي تتحمل مسؤولية مزدوجة في أدائها لمهمتين رئيسيتين , فالأولى دور ربة بيت داخل الأسرة والثانية إلى العمل قصد تغطية حاجيات الأسرة[2] .

اجرائيا : المرأة العاملة هي التي تتحمل مسؤولية القيام بعمل ما مقابل أجر بمختلف تخصصاته , مما يسمح لها تحقيق استقلاليتها وذاتها , والمساهمة في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرتها .

المهن الرجالية:

المهن لغة : جمع "مهنة " , والعمل يحتاج الى خبرة ومهارة , وحذق بممارسته ويقال ما مهنتك أي ما عملك وهو في مَهنة أهله ,أي في خدمتهم وخرج في ثياب مهنته أي في ثياب يلبسها في أشغاله وتصرفاته , وامتهنه: استعمله للمهنة .

1- http://www.almaany.com/ar/dict/arar/اقتحام/.18:32,25/05/2018.

[2] –حاج علي حكيمة, سيكولوجية المرأة العاملة, مذكرة شهادة الماجيستر في علم النفس الاجتماعي, تيزي وزو, بومرداس,2014 /2013,ص13.

اصطلاحا : الحرفة يتخذها الشخص لكسب العيش , وعرفها الدكتور عيسى الأنصاري في مجلة اليوم , بأنها " مجموعة من الأعمال المتشابهة التي تنتمي إلى وحدة نوعية , بحيث يمكن للفرد إذا مارس أحدها أن يمارسها الآخر بعد تدريب طفيف[1]

إجرائيا :

ونقصد بالمهن الرجالية مجموع الأعمال التي تتطلب مهارات متعددة يقوم بها صاحب المهنة , يزداد إتقانه بها من خلال عدة ممارسات تدريبية , وفي الأغلب تستلزم هذه المهن قوة وبأسا في الأداء كالحدادة والصيد والبناء لهذا يطلق عليها مهن رجالية لأنهم أكثر قوة من الجنس الآخر .

[1]- لؤي محمد سعيد توفيق الحليمي , الأحكام الشرعية للإضرابات في المهن الإنسانية, رسالة ماجيستر في الفقه المقارن,كلية الشريعة والقانون بالجامعة الإسلامية , غزة, 1431/2010هـ ,ص 11.

○ **الفصل الأول:** الواقع المهني للمرأة الجزائرية

- **المبحث الأول:** تطوّر عمل المرأة الجزائريّة(بين فترتَي الاحتلال والاستقلال).
- **المبحث الثاني:** دوافع خروج المرأة للعمل.
- **المبحث الثالث:** مجالات عمل المرأة .
- **المبحث الرابع:** آثار خروج المرأة للعمل.

الفصل الأول: الواقع المهني للمرأة الجزائرية

منذ فترة ليست بقريبة شاركت المرأة الجزائرية في شتّى المجالات التي ساهمت من خلالها في رفع نسبة الاقتصاد في البلاد , وكانت سندا لأخيها الرجل وعونا له داخل وخارج البيت .

المبحث الأول: تطور عمل المرأة الجزائرية (بين فترتي الاحتلال والاستقلال).

إنّ دخول المرأة الجزائرية إلى سوق العمل كان تدريجيا ومر بعدة مراحل ، بدءا بالأعمال البسيطة إلى الأعمال التي تتطلب تحمل مسؤوليات أكبر ، فبالرغم من أنّها كانت تعمل منذ القدم في مختلف المهن داخل البيت وخارجه، إلا أن عملها كان يعتبر واجبا تقوم به المرأة بدون أجر.

وما سنتطرق إليه في هذا المبحث، هو وضعيّة المرأة العاملة الجزائرية من خلالِ مرحلتين هامتين مرت بهما الجزائر وهما:

01) – مرحلة ما قبل الاستقلال:

كان المجتمع الجزائريّ في الفترة الاستعمارية مجتمعا زراعيا رعويّا ، مارست المرأة في ظلّ هذا النمط الإنتاجي أعمالاً منزلية مختلفة وشاقّة، فعملت إلى جانب عملها المنزلي اليومي ورعاية أطفالها، في الرعي والزراعة.

ومما ضاعف من أعمال المرأة والتزامها بأعمالها المنزلية ارتفاع معدلات النساء الأرامل في المجتمع، بسبب الثّورات الشّعبية ، واندلاع الحرب التحريرية التي راح ضحيتها مئات الآلاف من الرجال ، ممّا جعل المرأة في وضعِ أكثر من مسؤولية لإعالة أسرتها.[1]

هذا بالإضافةِ إلى العمل المأجور الذي كانت تُمارسه ، والمتمثّل أساسًا في الحرف التقليدية والزراعية والنسيجية ، وأعمال التنظيف في البيوت ، نظرًا لضُعف مستواها العلمي في تلك الفترة وقلّة إمكانياتها.

لكن دورها لم يتوقف عند هذا الحد ، بل وشاركت الرجل في القيام بالواجب الثّوري ، فقد مارست أعمالا كثيرة في صفوف جيش التحرير ، بعدما تدربت على استعمال السلاح وعلى علاج المرضى

[1] أ,مناد لطيفة ,أ صغيري فوزية , واقع العمل النسوي في الجزائر . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية , العدد 29/جوان2017, جامعة تلمسان, الجزائر, ص 258.

والجرحى، وتهتم أيضا بشؤون الإدارة، كمساعدة وكاتب القيادة، وتشتغل بالكتابة على الآلة الراقنة لإعداد المنشورات والأوراق، والدعايات وإيصال الاشتراكات أو كتابة التقارير والقوانين العسكرية ، وتلقي المجاهدة المثقفة دروسا للتوعية السياسية.[1]

والتاريخ الجزائري يشهد لحد اليوم على مواقف المرأة الجزائرية ومجهوداتها النّضالية ، وهذا ما يدل على صدق كفاحهن من أجل تحرير الوطن.

02)- مرحلة ما بعد الاستقلال:

إنّ الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتدهورة بعد الاستقلال ، دفعت بالسُّلطة الحاكمة إلى إعادة بناء مؤسسات الدولة ، وأعطت أهميّة متميزة للمؤسسات التعليمية، من أجل تمكين جميع المواطنين من التعلُّم دون تمييز بين الجنسين.

ولقد عبر الميثاق الوطني لسنة 1976 عن هذه التوجهات بوضوح عندما أكد على ضرورة توفير الشروط الموضوعية التي تساعد على أن تتبوأ المرأة مكانتها في المجتمع لتهدف إلى تمكينها من الاندماج الفعلي في مسيرة التنمية حتى تضمن مساهمة ملايين النساء الجزائريات اللاتي يشكلن طاقة هائلة للاقتصاد الوطني.[2]

وأصبح عدم تقبل المجتمع لعمل المرأة يزول تدريجيا بعد الاستقلال ,فقد استطاعت إثبات وجودها بقوة في مختلف المجالات وقد توسعت أكثر في مجال العمل ليصبح الجزء الممنوع عليها بالأمس ممارسته، مرغوبا اليوم وبكثرة وهذا ما سنتطرق إليه في الجانب الميداني ، من خلال تسليط الضوء على اقتحام المرأة للمهن الرجالية.

المبحث الثاني: دوافع خروج المرأة للعمل.

إنّ تزايُد نسبة خروج المرأة للعمل تحكمه ظروف وعوامل , تختلف حسب الدوافع وسنعرض فيما يلي أهم الأسباب والدوافع لخروج المرأة للعمل:

- **الدافع الاقتصادي :** العديد من الدراسات تثبت أنّ أغلبَ النساء العاملات هُنّ أرامل أو مطلقات أو يعملن لإعالة العائلة ومساعدة أزواجهن في مصاريف البيت.

[1] محمد يعيش, المرأة والأدب في تاريخ الثورة الجزائرية , مجلة العارف , العدد 10 , المركز الجامعي العقيد آكلي محند أولحاج , البويرة , الجزائر , بدون سنة , ص ص 10-21.

[2] مناد لطيفة, صغيري فوزية, المرجع السابق, ص 258.

وقد أكّدت البحوث العلميّة على أن خروج المرأة للعمل يكون بدافع اقتصادي بالدرجة الأولى, وذلك ما أثبتته دراسة " فاروق بن عطية" في الجزائر العاصمة سنة 1970 ميلادي، حيث توصل إلى أن هناك 61.5% من العاملات التحقن بالعمل بهدف تلبية الضروريات الاقتصادية، أما نسبة اللاتي كان هدفهن هو رفع مستوى معيشتهن فقد بلغت 20.95% منهنّ، في حين بلغت نسبة من لهنّ الرغبة في إشباع رغبتهن في العمل (حب العمل) بـ 9.82% أما النسبة التي أردن التحرر تقدر ب 6.21% من العاملات، ويتضح لنا أنّ نسبة العاملات اللاتي خرجن للعمل في مختلف المؤسسات الوطنية بهدف تلبية متطلبات الحياة تمثل 84.45 %، كما توصلت دراسة "ذهبية عبروس" إلى أنّ الدافع الاقتصادي يمثل نسبة كبيرة تصل إلى 50% من العاملات المبحوثات.[1]

الدافع النفسي: يُعتبر الجانب النّفسي للمرأة دافعا قويا وراء خروجها للعمل ، بحيث تتحقق لديها بعض المقومات النفسية، التي من شأنها أن تعزز في نفسها الرضا والثقة ، خاصة من خلال تكوين العلاقات مع الزملاء في العمل ، وتتمثل هذه المقومات أساسًا في إشباع رغبات الذات، والشّعور بالانتماء للعالم الخارجي.

-**الدافع الاجتماعي:** هناك ارتباط وتداخل بين العوامل النفسية والاجتماعية التي تحفز المرأة على الخروج للعمل، حيث نجد أن الّتغيُر السّريع الذي حدث في مختلف المجتمعات قد سوّى بين المرأة والرجل في الحقوق المدنية، وكذا التعليم والعمل والمرأة قادرة على المطالبة به تأكيدا لذاتها من جهة ولمساواتها مع الرجل من جهة أخرى، وبالتالي تُحقّق تحرّرها الاجتماعي الذي يضمن لها المشاركة الفعلية في مختلف مجالات العمل الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية داخل المجتمع.[2]

فالمرأة استطاعت فرض ذاتها داخل المجتمع واقتحام شتّى مجالات العمل وفق رغباتها واحتياجاتها التي لم تعد مقيدة بتقاليد وأعراف المجتمع كما كانت من قبل.

ومن هذا المنطلق يمكن تقسيم أسباب مساهمة المرأة في الحياة العملية إلى:

-أسباب اضطرارية: وفي هذه الحالة قد لا تجد المرأة معارضة من قبل المحيط الأسري والاجتماعي ككل وربما نجد التشجيع والتقدير.

[1] دودو نعيمة, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع : تأثير عمل المرأة على معدلات الخصوبة- دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس, سطيف- 2011/2010, ص41.

[2] دودو نعيمة, المرجع السابق, ص41.

-أسباب اختيارية: وهي بعكس النوع الأول إذ قد نجد صعوبات وعراقيل تتعرض سبيلها من جانب المحيط الأسري[1].

المبحث الثالث: مجالات عمل المرأة.

تتجسد المساهمة الفعلية للمرأة الجزائرية في عملية التغيير الجذري في كل مجالات الحياة في المجتمع الجزائري من خلال ما تضمنه خطاب الرئيس الراحل "هواري بومدين" عقب انعقاد مؤتمر الاتحاد العام للنساء الجزائريات في 23 نوفمبر 1967 والذي صرح في خطابه أنّ "مسؤولية المرأة ليست أقل من مسؤولية الرجل خاصة إذا تعلّق الأمر ببناء وتشييد الوطن".[2]

ولا تزال المرأة في الجزائر تتّجه نحو المهن التي لا تتعارض مع دورها في البيت ، حيث ينحصر عمل المرأة في مجالات تقليدية مثل التعليم ، الطبّ، التمريض، العمل الإداري والمكتبي، كما أصبح في الوقت الحالي أن المرأة يتضمّنها القيام بأعمال كانت مخصصة فقط للرجال ، وعلى هذا الأساس فان للوسط الاجتماعي والثقافي الذي تعيش فيه المرأة تأثير كبير على نوعية النشاطات التي تقوم بها.[3]

ويمكن عرض أهم المجالات التي ساهمت بها المرأة في النّشاط المهني والاقتصادي والسّياسي فيما يلي:

في مجال التعليم: يعتبر هذا المجال من أهمّ وأبرز المجالات التي ظهرت فيه المرأة بدرجة عالية، وذلك أنّها أثبتت جدارتها وإمكانياتها من أجل مواصلة تعليمها والحصول على أعلى الشهادات التي تُؤهلها لشغل مناصبَ عليا، كمعلمة في الابتدائي أو أستاذة في التعليم المتوسط أو الثانوي، حتى أستاذة محاضرة في التعليم العالي، فحقُّها في التعليم يُتيح لها ويضمن لها مؤهلات للدخول إلى عالم الشُّغل بمستويات تعليمية عالية.[4]

في المجال الصحي: حيث يعتبر المجال الصحي من بين المجالات التي أثبتت ومازالت تثبت المرأة فيه جدارتها وكفاءتها بعد مجال التعليم، وعلى هذا الأساس يتمّ تبني مبدأ تحقيق الفرص والقضاء على التمييز الجنسي.

---

[1] الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات , مجلة الجزائرية , العدد 98, 1982, ص28.

[2] المرجع السابق,ص36.

[3] حفيان مريم, دور المرأة العاملة في التنمية الصحية, دراسة ميدانية ب :المؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأمومة والطفولة – خالدي عبد العزيز – ولاية التبسة ,مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر, جامعة العربي التبسي, تبسة, 2017/2016, ص27.

[4] دودو نعيمة , المرجع السابق, ص43.

مع العلم أن الفتاة عند مزاولة تعليمها في الفروع العلمية هو الذي يسمح لها بالعمل في ميدان الصحة الذي لا يزال يعرف إقبالا في السنوات الأخيرة، إذ أصبحت تمثل نسبة 53% في القطاع الصحي وذلك حسب إحصائيات 2008.[1]

في المجال السياسي: استطاعت المرأة الجزائرية أن تفرض نفسها في الجانب السياسي من خلال مشاركتها في الانتخابات.

حيث تُعتبر الأحزاب من بين الهياكل التي ارتضتها بعض النساء للعمل السياسي ، فمنذ 1988 عملت الأحزاب السياسية على استقطاب العنصر النّسوي لصالحها , وذلك نظرا للثّقل العددي والوزن الاجتماعي الذي تتميز به[2].

ومن يتكلم على المشاركة السياسية للمرأة لا يمكنه أن ينسى الأمينة العامة لحزب العمال السيدة " لويزة حنون", وهو الحزب الوحيد الذي ترأسه امرأة في الجزائر والتي مرّت بمراحل النّضال السياسي إلى العمل الحزبي إلى التمثيل النّيابي , وصولا إلى الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية , ومعروفٌ على المرأة الجزائرية الجرأة في الطرح, وفتح الملفات الثقيلة التي تعتبرها الساحة السياسية تابوهات [3].

في مجال الأمن الوطني: بالرغم من الفترة العصيبة التي مرت بها الجزائر مسبقا , إلاّ أنّ المرأة الجزائرية وقفت جنبا إلى جنب مع أخيها الجزائري, وما إن سنحت لها فرصة الالتحاق بصفوف الأمن الوطني حتى اغتنمتها وبذلك سجل لها التاريخ اعترافا بحروف من ذهب , وكانت أول دفعة تزين صفوف الأمن الوطني في سنة 1973 وذلك بالمدرسة العليا للشرطة "علي تونسي" بتعداد 20 متربصة آنذاك.[4]

وقد تمكنت المرأة الشّرطية من فرض نفسها في مختلف التخصصات والمهام والمسؤوليات لم يقتصر عملها على الجانب الإداري , بل تعدّاه لتخوض تجارب ومجالات أخرى كانت في الماضي حكرا على الرجال بالدرجة الأولى مثل التحريات الميدانية , وتفكيكِ القنابل وحماية الشّخصيات وقيادة المركبات والدراجات النارية.[5]

---

[1] دودو نعيمة ,المرجع السابق, ص45.

[2] بادي سامية,المرأة والمشاركة السياسية–التصويت–العمل الحزبي ,العمل النيابي , مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم اجتماع التنمية , جامعة منتوري, قسنطينة ,2005,ص 121.

[3] المرجع السابق, 124.

[4] مجلة الشرطة الجزائرية , نشرية خاصة صادرة عن خلية الاتصال والصحافة بالمديرية العامة للأمن الوطني , مارس, 2014, ص02.

[5] المرجع السابق، ص05.

فاكتسبت بذلك عدة مهارات في مجالها وأصبحت مندمجة في العمل الميداني بمختلف تخصصاته , تؤدّيه بكل إتقان وإخلاص خدمة للوطن والمواطن.

اقتحام المرأة للمهن الرجالية : زيادةً على المهن المعتاد مزاولتها , عمدت المرأة الجزائرية إلى مهن كانت حكرًا على الرّجال فقط , فأصبحنا نراها اليوم تشتغل بنّاءة أو سائقة لسيارة أجرة , ولو كان هذا في حالات استثنائية أي قلّما نجد امرأة تصطاد في الليل ,أو امرأة حدادة , وغيرها من الأعمال التي حسب تصريحات الكثيرات من مزاولاتهنّ أنّها كانت رغبة شخصيّة , في حين تجدها الأُخريات مكسبا لقوتهنّ اليومي ومساعدة الأسرة في مصاريف المعيشة.

المبحث الرابع: آثار خروج المرأة للعمل

إنّ مشاركة المرأة الجزائرية بشكل واسع في جميع أنواع المجالات وقطاعات العمل أدّى إلى زيادة حركة للتنمية وتوجيهها نحو الأفضل , وذلك من خلال ظهور النساء كقوّة اقتصادية وسياسية بنسبة 70% من المحامين بالجزائر من النساء , و 60% من القضاة وهناك نسبة لا يستهان بها في المجا ل الطبي , وذلك أنّهنّ يساهمن بصفة معتبَرة في دخل الأسَر أكثر من الرّجال , وتوجد نسبة 60% من طلاّب الجامعات هُنّ نساء , ويمكنك مشاهدة المرأة الجزائرية في كل مكان وكما قد بدأن في قيادة الحافلات وسيارات الأجرة [1].

ذلك أنّ العمل أضحى يحقق للمرأة أمنا اقتصاديا , حيث ولّد لديها الاستقلال المادي وكفاها شعورها بالحاجة والعوز والخوف من المستقبل , كما أنّ عمل المرأة لم يكن له تأثير فقط على الجانب المادي وإنّما في الناحيتين التربوية والاجتماعية , فعملها خارج المنزل ساعدها في علاج مشاكلها الأسرية بطرق متحضرة وواعية, كما أنّ اعتمادها على نفسها في كثير من الأحيان يعتبر مرآة عاكسة لأطفالها فيَنشئون في بيئة متفتّحة قابلة للحوار والنّقاش العقلاني , هذا بغضّ النظر عن تأثير المستوى التعليمي ودرجاته بين النساء العاملات .

وحسب رأي الدكتورة سناء الخولي " إذا حكمنا على المرأة والأم بالإدانة كما يفعل الكثيرون , فنحن نتّهم ظُلما عددًا كبيرا من النّساء اللاتي لا تُقدم لهنّ الظروف بديلا للعمل والأمثلة على ذلك كبيرة ومتنوعة كالأرامل والمطلقات , وهؤلاء اللاتي لا يكسب أزواجهن ما يفي احتياجات الأسرة والطفل , لهذا

[1] دودو نعيمة، مرجع سابق, ص ص 51,52.

يعتبر التحاق المرأة بالعمل في مثل هذه الحالات وغيرها عملا ممتازا بالنسبة للأسرة , إذ تضحي المرأة براحتها في سبيل استقرار أسرتها"[1].

وفي الخلاصة , يمكننا القول أن المرأة الجزائرية ناضلت بقوة لإثبات وجودها . انتقلت من مسار العمل الكفاحي قبل الاستقلال, إلى مهنٍ عامة فيما بعد, فمهن رجالية , كل هذا أسهم بشكل أو بآخر في الرفع من اقتصاد الوطن .

[1] بن زيان مليكة, عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية, دراسة ميدانية بجامعة منتوري, قسنطينة,2004/2003,ص82

الفصل الثاني: ماهية الروبورتاج

- **المبحث الأول:** تعريف الروبورتاج.
- **المبحث الثاني:** تاريخ الروبورتاج.
- **المبحث الثالث:** الروبورتاج المصور وأنواعه.
- **المبحث الرابع:** مراحل إعداد الروبورتاج المصور.

الفصل الثاني:ماهية الروبورتاج.

يعتبر الروبورتاج من أهم الفنون التي يُرتكز عليها في عالم الصحافة, وبالتالي سنحاول في هذا الفصل التطرق لمفهوم الروبورتاج وكذا أنواعه ومراحل إعداده .

المبحث الأول: تعريف الروبورتاج.

أ)لغة: كلمة روبورت هي كلمة انجليزية اشتقت من الفعل الانجليزي « reporter » أي المخبر الصحفي, وتعني نقل الشيء من مكان إلى آخر, أو بالأحرى (إرجاع الشيء إلى مكانه الأصلي) وفي اللغة العربية تمّ ربط اسم الريبورتاج ببيان وصفي أو النقل الصحفي [1] .

وتقسّم كلمة « reportage » إلى 03 مفاصل وهي (Re-Porte-Age) ويختصر مضمونها في نقل من ميناء إلى آخر سلعة.[2]

ب)اصطلاحا: يعرفه قاموس « Larousse » بأنه مجموعة من المعلومات المرسلة عن طريق الصحافة ;الراديو, التلفزة, وذلك حول موضوع معين [3].

ويعرفه ميشال فوارال « Michel Voirol »: على أنه فن هدفه أن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما سمعة وأحسه الصحفي , انه النوع الذي تختاره حينما يكون الخبر ذا طابع استعراضي حي متعدد الجوانب , فالصحفي المعد للروبورتاج يعير حواسه لغيره , فهو ممثل للقراء والمشاهدين والمستمعين [4] .

كما أنّه تصوير حيّ للحدث وإقامة الدليل على ذلك, وأنه النوع الصحفي الذي يُعتبر أكثر نبلا , لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم عن الواقع لكنّه يترك شخصيته وحساسيته تتدخّلان في اختيار الأحداث في السرد والمعالجة[5].

---

[1] ساعد ساعد , فنيات التحرير الصحفي , جامعة عين تموشنت , الجزائر, 2012, ص139

[2] عبد العالي رزاقي, مهارات الكتابة الاعلامية_التقارير الإعلامية,الصورة القلمية للروبورتاج,التحقيق,الحديث,ط 1,دار الصباح الجديد , 2008, ص98.

[3] نور الدين بليل, الكتابات الجامعية , ط3, ديوان المطبوعات الجامعية , بن عكنون_الجزائر,1999,ص46.

[4]نفسه, ص67

[5]نصر الدين لعياضي, اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية, ط3,ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر,1996,ص46.

ج)إجرائيا: الروبورتاج هو فن من فنون الكتابة الصحفية , يعتمد على الوصف في إيصال المعلومة وسرد الخبر بطريقة تشبع فضول المتلقي وتلبي رغبته في الاطلاع على مختلف الأحداث .

المبحث الثاني: تاريخ الروبورتاج.

يقول بعض المؤرخين لفنيات التحرير أن الانجليز هم أول من ادخل كلمة روبورتاج في العمل الصحفي , ويرى بعضهم أن تاريخ الروبورتاج الصحفي يرتبط بازدهار الأدب في القرن التاسع عشر ومن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي الأديب الفرنسي ايميل زولا , والكاتب الأمريكي جون ريد في كتابه " عشرة أيام زهرة العالم" .

ويقول الدكتور نصر الدين العياضي أنه كلما ذكر الروبورتاج , ذلكو اسم الصحفي الفرنسي "ألبير لندن" الذي اشتغل مراسلا حربيا خلال الحرب العالمية الأولى في جريدة « le matin » و « le petit journal » , وانطلق بعدها يجوب أقطار العالم ويكتب روبورتاجاته مثل سوريا ولبنان ومصر ,السعودية ,فلسطين , روسيا , بلغاريا , قبرص , ألمانيا و اليابان والصين والفيتنام .

ويضيف الدكتور نصر الدين العياضي أن أدب الرحلات هو أول من حمل سمات الروبورتاج الحديث مثل رحلات ابن بطوطة إلى إفريقيا وآسيا خلال سنوات 1304 و 1377.

أما البدايات الأولى للروبورتاج في الصحافة فتعود إلى مطلع القرن التاسع عشر عندما قامت جريدة التايم « Time » بتتبع حرب القرم والكتابة عنها .

بينما هناك تقديرات أخرى ترى أن أول روبورتاج صحفي حدث في 05 سبتمبر 1723 في تشيكوسلوفاكيا عندما وصف حفل تنصيب الملك كارل الثالث , وظهر أول روبورتاج سياسي في انجلترا في عام 1736 عندما نقلت أخبار البرلمان [1].

أما بالنسبة للجزائر فان هناك من يعتبر أن ما كتبه ابن الصيام وبن الشريف المنشورة في جريدة المبشر عامي 1852-1853 بمثابة بوادر ميلاد المقال الصحفي وهناك من يميل الى اعتبارها بوادر الروبورتاج[2].

[1] محمد لعقاب , الصحفي الناجح , دليل الطلبة والصحفيين , دار الهومة , الجزائر , 2004, ص ص 73, 74, 75.
[2] عبد العالي رزاقي , مرجع سابق , ص 101.

المبحث الثالث: الروبورتاج المصور وأنواعه

الروبورتاج المصور هو الذي يقوم على تصوير الحياة الإنسانية وتقديم صورة حية بأسلوب متكامل يعتمد على الصوت والصورة معًا.

أنواعه ; يمكن تقسيم الروبورتاج المصور إلى :

الروبورتاج الوصفي:

يعتمد هذا النوع على الوصف وتوظيف النعت , ويكون مفهوم الترابط والاختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقع المنطقي , أي يقدم الشيء بشكله ولونه ورائحته وجوهر وجوده بطريقة جذابة ومشوقة , وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع , ويعتمد على الأسلوب المباشر والغير مباشر حيث يسمح للصحفي بتوظيف كلمات أو أفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يصفه قصد أحداث والانتقال في الروبورتاج.

الروبورتاج التحليلي: (المعمق)

ويسمى بذلك لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع وتفسير ه , حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة , ويحاول الصّحفي تحليل أسباب الظاهرة واستخلاص النتائج وتقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي, أي يأخذ الشكل والتوجيه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة والمثالية [1]

[1] محمد لعقاب , الصحفي الناجح , ط2, دار هومة , الجزائر , 2006,ص ص 70, 71 .

المبحث الرابع : مراحل إعداد الروبورتاج المصور

1)- مرحلة ماقبل التصوير : وهي مرحلة الإعداد للعمل , بحيث أن الصحفي هنا يقوم بجمع ما استطاع من وثائق وأرشيف والمعلومات , هذا إن لم يكن مختصا فان نظرة سريعة على ملف الموضوع تكفيه وبعد ذلك يضع خطة عمل ينتقل لأثرها إلى المرحلة الثانية .

02)- مرحلة التصوير : تحتاج هذه المرحلة إلى وسائل التصوير والتسجيل مثل آلة تسجيل وضبط الصوت , فيصور الصحفي ما يهمه وما يمكن أن يساعده من صور ويسجل كل الاستجابات الهامة مع الشخصيات المعنية بالموضوع , فهذه عبارة عن جمع المادة الخام التي تهيئ ولا تصير جاهزة إلا بالانتقال بها إلى المرحلة الثالثة .

03)- مرحلة مابعد التصوير : تبدأ هذه المرحلة بعد جمع المادة الفيلمية والمشاهدة , حيث يضع الصحفي هيكل روبورتاجه المعالج للحدث , فيرتب الصور ويعلق عليها ويتم ذلك بعملية المونتاج والميكساج [1].

وما يمكن تأكيده هو أن الروبورتاج وسيلة فعالة في ترسيخ الأفكار بشقّيه الصورة و التعليق, فهو نوع صحفي بليغ في تصوير مختلف الوقائع وكذا إعلام المتلقي بكل ما هو سار من أحداث في أرجاء العالم وتلعب لمسة الصحفي دورا هاما في كيفية سرد الوقائع وترتيبها والتعليق عليها إذ تتزاوج بين أهمية الحدث وكيفية الطرح فيولدان موضوعا تشويقيا للمتلقين .

[1] نصر الدين العياضي , مرجع سابق , ص52.

مراحل اعداد الروبورتاج المصور:

مرحلة ما قبل التصوير:

1. **تحديد الفكرة العامة:** تدور فكرة موضوعنا حول اقتحام المرأة للمهن الرجالية بولاية مستغانم , فمن خلال اجراء عدة مقابلات مع الحالات الموافقة للموضوع , ارتكزنا على ثلاثة محاور , فالأول التعريف بكل مهنة , وأما الثاني فيمثل توضيح الأسباب الكامنة وراء امتهانها , وثالث محور العراقيل والصعوبات ان وُجدت .
2. **معاينة الأماكن والأشخاص:**

الأماكن: وكانت تتضمن في الأغلب وسط مدينة مستغانم وما جاورها من أحياء , قصدنا كلّ من مديرية الأشغال العمومية , متجر كحلة , وسائقة أجرة , جبنا معها مختلف الأماكن على غرار حي صلامندر , صابلات وحي 600 مسكن .

كما انتقلنا الى ورش عمل بحي 05 جويلية , حي "لاسيا" والمنطقة المحاذية ل"سيدي عثمان " .

دون أن ننسى سبر الآراء الذي كان من أماكن مختلفة نذكر منها " المكتبة العمومية مولاي خميستي " ومكتبة " ياسمين الغرب " , كلية العلوم الاجتماعية ,ومحل عطور .

اضافة الى لقطات عامة ومتوسطة من وسط المدينة

الشخصيات: للقيام بهذا العمل أجرينا عدة مقابلات نذكرهم بالترتيب :

- السيدة يمينة كحلة _ تاجرة .
- السيد محمد خروبي _ تاجر.
- عبد اللطيف ولد عبد الله _ كاتب .
- نصيرة كريم عربي _ اطار بمديرية الأشغال العمومية.
- عبد القادر بلغيث _ مهندس دولة .
- د.محمد شهري _ أستاذ جامعي .
- السيدة نصيرة قدور _ سائقة سيارة أجرة

مرحلة ما بعد التصوير:

قمنا بجمع مقاطع الفيديوهات , وصنفناها بطريقة ممنهجة ورتبناها مع لقطات مختلفة من المهم إلى الأهم , ثم قمنا بإعداد نص التعليق .

حيث استعملنا برنامج filmora 7.8.9 , الذي ساعدنا لحد بعيد في عملية المونتاج .

جنيريك البداية:

شعار الجامعة

جامعة عبد الحميد بن باديس _ مستغانم _

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

تخصص " الاتصال , الصورة والمجتمع"

تحت عنوان:

اقتحام المرأة للمهن الرجالية"

من اعداد الطالبتين:

آمنة حليتيم

يمينة خليفة

تحت اشراف الأستاذة:

مناد سليمة

السنة الجامعية: 2017-2018

جنيريك النهاية:

كنتم مع:

"اقتحام المرأة للمهن الرجالية"

روبورتاج مصور لنيل شهادة الماستر

تخصص "الاتصال, الصورة والمجتمع"

من اعداد الطالبتين:

آمنة حليتيم

يمينة خليفة

تركيب:

آمنة حليتيم

تعليق:

آمنة حليتيم

تحت اشراف الاستاذة:

سليمة مناد

ونشكر كل من ساعدنا في انجاز هذا العمل:

السيدات: نصيرة , ليلى , يمينة

د.شهري محمد

الكاتب/عبد اللطيف ولد عبد الله

مكتبة ياسمين الغرب

الأستاذ: مخطار بوعزة

خلية "هنا الميم " لسفراء المتحف

السيد بن جيلالي محمد

السنة الجامعية :2017-2018

شعار الجامعة

نص التعليق:

_ ولاية مستغانم , مجتمع محافظ يكونه رجال ونساء ..جمعت بينهم روابط اجتماعية ..في ظل قيم دينية وعادات وتقاليد , تتجسد أغلبها في دور ووضعية المرأة داخل المجتمع ..في مقابلها نساء استطعن تحقيق الأهم, بتجسيد حلمهنّ واعالة عائلاتهنّ , من خلال اقتحامهنّ لمهن رجالية, احداهنّ السيدة يمينة , تاجرة وأمّ لولدين , تزاول نشاطها بوسط المدينة وكلّها عزيمة وتفان.

لا شكّ أن لكل عمل صعوبات وعراقيل, وهذا ما واجهته السيدة يمينة في مشوارها المهني .

آراء وتصريحات مختلفة, لعمل المرأة في مجالات رجالية , تراوحت بين مؤيدين ومعارضين .

وعن نظرة المجتمع لها , تقول السيدة يمينة أنها حظيت بالدعم المعنوي والتشجيع من طرف عائلتها , وكل من يتعامل معها داخل أو خارج التجارة .

حالة أخرى فضلت اقتحام هذا العالم الخاص , وهذه المرة بقطاع الأشغال العمومية , مجال تحكمه صرامة , تخطيط ومخاطرة في بعض الأحيان .

كالعادة تجهز نفسها , تنتقل للميدان ,و تعطي تعليماتها لفريق العمل وكلها ثقة وصرامة

مهنة أقل ما يقال عنها أنها شاقة , أثبتت فيها السيدة نصيرة جدارتها , استحكمت فيها زمام كبرى مشاريع الولاية .

مشروع الطريق المزدوج بمحاذاة منطقة سيدي عثمان , من بين المشاريع التي أشرفت على متابعتها وتروي لنا بعض تفاصيلها .

ولأن ايمانها كان بأن تحديات الحياة أساسها الأول , المثابرة والصبر , فقد استطاعت أن تجتاز عدة عوائق دون أن تؤثر في شغفها بعملها .

مشاريع كثير أشرفت عليها السيدة نصيرة , على غرار المشروع المحاذي لمقر الولاية , والمنجز سنة 2008 .

هي مثال للمرأة الواعية بدورها والمدركة لمكانتها في المجتمع , مثال للتحدي ورسالة للمرأة الجزائرية عموما والمستغانمية خصوصا.

فكرة , فارادة , فنجاح .. هي قصة السيدة ليلى , حققت من خلالها الاختلاف بولاية مستغانم , حيث تعتبر أول امرأة تسوق سيارة أجرة بالولاية .

كونها امرأة , لا يمنع من ركوب الكثير معها , وعن الفئة التي تتعامل معها بكثرة , تقول السيدة ليلى ----------

ككلّ عمل , فان سياقة سيارة الأجرة لا تخلوا من المصاعب والضغوطات , إلا أنها لم تكن حاجزا أمام حلم السيدة ليلى وارادتها للوصول الى هدفها , وتروي لنا السيدة أنها لم تواجه مصاعب غير حادثة وقعت لها في شهر رمضان من السنوات الفارطة.

وها هي المرأة الجزائرية, تحقق ذاتها وتلج مختلف الميادين رغبة في الوصول لطموحها وكذا عونا لعائلتها .

البطاقة الفنية للروبورتاج :

عنوان الروبورتاج:..... اقتحام المرأة للمهن الرجالية.

مدّة الروبورتاج:..... 20 دقيقة و34 ثانية .

نوع الكاميرا:..... Canon D1100

تعليق:.....آمنة حليتيم.

تركيب:.....آمنة حليتيم .

الموسيقى:.....إيقاعية .

الإشراف: .....الدكتورة : مناد سليمة .

الإعداد: .....آمنة حليتيم و يمينة خليفة

السنة الجامعية: ..... 2017 -2018 .

السيناريو النهائي والتقطيع التقني:

شريط اللقطات		شريط الصورة				شريط الصوت		
رقم اللقطة / المدة		مضمونها	نوعها	حركة الكاميرا	زاوية التصوير	الحوار أو التعليق	الموسيقى	الضجيج
01	12ثا	جينيريك البداية	/	/	/	/	منخفضة	/
02	16ثا	مقر البلدية	لقطة عامة	ثابتة	عادية	/	منخفضة	/
03	20 ثا	نافورة ماء	لقطة قريبة	ثابتة	عادية	/	منخفضة	/
04	22 ثا	لافتة بجدار الجامعة	لقطة قريبة	ثابتة	جانبية من اليمين	/	منخفضة	/
05	27 ثا	لقطة للتاجرة وهي تعمل	متوسطة	ثابتة	خلفية	/	متوسطة	/
06	32 ثا	لسائقة التاكسي	قريبة	ثابتة	خلفية	/	مرتفعة	/
07	36 ثا	امرأة تدخل ورشة العمل	عامة	ثابتة	خلفية	/	مرتفعة	/
08	49ثا	شارع عمارة حميدة	عامة	متحركة من اليمين لليسار	فوقية	"ولاية مستغانم.. وعادات	منخفضة	/

						وتقاليد"		
09	01د	قرب الجامعة المركزية	عامة	ثابتة	أمامية	تتجسد أغلب..في مقابلها"	منخفضة	/
10	01د 1ثا	صورة متجر	متوسطة	ثابتة	أمامية	"في مقابلها.. "	منخفضة	/
11	01د03 ثا	صورة متجر	عامة	ثابتة	أمامية	"استطعن تحقيق الأهم.. بتجسيد حلمهن"	منخفضة	/
12	1د 11 ثا	السيدة يمينة	قريبة	ثابتة	أمامية	"واعالة عائلاتهن.. احداهن السيدة يمينة.."	منخفضة	/
13	1د 14 ثا	صورة مدخل المتجر	متوسطة	ثابتة	عادية	"تاجرة.. تزاول نشاطها.."	منخفضة	/
14	1د 19 ثا	صورة الواجهة الثانية للمتجر	متوسطة	ثابتة	عادية	" بوسط المدينة وكلها عزيمة وتفان"	منخفضة	/
15	1 د 46 ثا	مقابلة مع السيدة صاحبة المتجر	قريبة	ثابتة	أمامية	"هادي التجارة..بطلت ليكول ووليت نخدم مع.."	/	متوسط
16	1د51 ثا	زبون يشتري	متوسطة	متحركة	خلفية	"صحا ولدي ربي يخليك"	/	متوسط

17	2د 17 ثا	مقابة مع أحد الزبائن	قريبة	ثابتة	أمامية	" أنا نخدم..الحاجة يمينة من بكري"	/	متوسط
18	2د 51 ثا	مقابلة مع السيدة يمينة	قريبة	ثابتة	أمامية	"عندي طفلة وطفل..بغيت هادي الخدمة"	/	منخفض
19	3د 05 ثا	السيدة يمينة وهي تتعامل مع بعض الزبائن	متوسطة	متحركة	جانبية	/	/	منخفض
20	3د 35 ثا	تاجر مع السيدة يمينة	متوسطة	ثابتة	أمامية	" أنا راني خدام..	/	متوسط
21		مسح جانبي للمحل	متوسطة	متحركة من اليمين لليسار	جانبية	" لا شك أن لكل عمل ..في مشوارها المهني	منخفضة	/
22	04د	مسح جانبي للمحل	متوسطة	من اليمين لليسار...و من فوق للأسفل	جانبية	" كنت نحل من..مانكذبش عليك"	/	/
23	04د15 ثا	مقابلة مع السيدة يمينة	قريبة	ثابتة	أمامية	"يجي عندك كونترول.. ينقصولنا"	/	متوسط

24	4د28 ثا	منظر السيارات	عامة	ثابتة	فوقية	"آراء وتصريحات..ومعارضين"	منخفضة	/
25	4د56 ثا	سبر الآراء	متو سطة	ثابتة	أمامية	"ماتتعداش الحدود..كما قلت بحدود"		/
26	5د36	سبر الآراء	متو سطة	ثابتة	جانبية	"لا يُسمح لها..التي تقف أمام المرأة"	منخفضة	منخفض
27	5د44 ثا	منظر خارجي للمحل	عامة	متحركة	جانبية	" وعن نظرة المجتمع..أنها حظيت"	منخفضة	/
28	5د50 ثا	من داخل المحل	عامة	متحركة	عادية	"بالدعم المعنوي..اطار التجارة"	منخفضة	/
29	6د08 ثا	مقابلة مع السيدة يمينة	قريبة	ثابتة	أمامية	" الناس تبغيني..نفرح كي يقولولي هاكا"	/	منخفض
30	6د16 ثا	سيارات	عامة	متحركة	فوقية	/	منخفضة	/
31	6د26 ثا	وسط المدينة	عامة	ثابتة	عادية	"حالة أخرى.."	منخفضة	/
32	6د36 ثا	صورة مدخل مديرية الاشغال العمومية	عامة	ثابتة	عادية	"فضلت ..وهذه المرة.."	متوسطة	/

33	6د 37 ثا	مدخل المديرية	متوسطة	ثابتة	أمامية	"بقطاع..	متوسطة	/
34	6د 41 ثا	ورشة العمل	متوسطة	متحركة	جانبية	"رقابة..ومخاطرة في بعض الأحيان"	متوسطة	/
35	6د 46 ثا	الاطار نصيرة بالمكتب	متوسطة	ثابتة	جانبية	/	متوسطة	/
36	7د8 ثا	مقابلة مع السيدة نصيرة	متوسطة	ثابتة	جانبية	"مهنتي.. التقنية والادارية	متوسطة	/
37	7د 17ثا	ورشة العمل	عامة	ثابتة	خلفية	"كالعادة..تنتقل للميدان"	متوسطة	/
38	7د 20ثا	ورشة العمل	عامة	ثابتة	عادية	"وتعطي تعليماتها.. وصرامة"	خافتة	منخفض
39	7د 33ثا	مقابلة مع الاطار نصيرة	متوسطة	متحركة	جانبية	En commence--ent..	خافتة	منخفض
40	7د 51ثا	مقابلة	متوسطة	ثابتة	جانبية	« maintenant ..	/	متوسط

41	8د15 ثا	مقابلة مع مهندس داخل المكتب	متوسطة	ثابتة	أمامية	"Mme krim.. مهندس جديد"	/	/
42	8د29 ثا	ورشة العمل	عامة	ثابتة	عادية	في بعض الأحيان..مع المقاولين"	منخفضة	/
43	8د38 ثا	ورشة العمل	عامة	ثابتة	خلفية	"مهنة أقل..جدارتها"	متوسطة	/
44	8د 45 ثا	السيدة نصيرة	عامة	ثابتة	جانبية	"..مشاريع الولاية"	متوسطة	/
45	9د22 ثا	سبر الآراء	متوسطة	ثابتة	جانبية	"كوننا فكرة..	/	منخفضة
46	9د30 ثا	الطريق المزدوج	عامة	متحركة	عادية	"مشروع الطريق..	منخفضة	/
47	9د33 ثا	السيدة نصيرة	عامة	ثابتة	خلفية	"وتروي لنا بعض تفاصيلها"	منخفضة	/
48	9د48 ثا	الطريق المزدوج	عامة	متحركة	عادية	« cette section.. »	منخفضة	/
49	10د20 ثا	السيدة نصيرة	قريبة	ثابتة	أمامية	"وهنا بالذات..ميدانية"	منخفضة	متوسط
50	10د38 ثا	الطريق المزدوج	عامة	متحركة	عادية	"وجئت الى..	/	متوسط
51	11د8ثا	مقابلة	قريبة	ثابتة	أمامية	وبعد انتظار	منخفض	متوسط

52	11د13 ثا	صورة من فوق الجسر	عامة	ثابتة	فوقية	"ولأن ايمانها..	متوسطة	/
53	11د18 ثا	الطريق المزدوج	عامة	متحركة	جانبية	"أساسها الأول..عوائق"	متوسطة	/
54	11د20 ثا	الطريق المزدوج	عامة	متحركة	عادية	"دون أن تؤثر في شغفها.."	متوسطة	/
55	11د39 ثا	مقابلة مع السيدة نصيرة	قريبة	ثابتة	أمامية	"تخيلوا قال.. لست مسؤولة"	متوسطة	متوسط
56	11د43 ثا	صورة وسط المدينة	عامة	ثابتة	فوقية	"مشاريع كثيرة.."	متوسطة	/
57	11د48 ثا	صورة السيدة نصيرة	متوسطة	ثابتة	أمامية	" على غرار مشروع.."	متوسطة	/
58	12د1ثا	نفق "لاسيا"	متوسطة	متحركة	عادية	"هذا المشروع..	/	/
59	12د5 ثا	لافتة	متوسطة	متحركة	جانبية	.."مع لاسيا"	/	/
60	12د11	النفق	متوسطة	متحركة	عادية	/	منخفضة	/
61	12د33 ثا	مقابلة مع السيدة نصيرة	متوسطة	ثابتة	أمامية	"بالموازاة مع.."	منخفضة	/
62	12د40 ثا	ورشة العمل	متوسطة	متحركة	خلفية	"عملي في هذا المجال..	متوسطة	/
63	12د48 ثا	صور	متوسطة	ثابتة	عادية	وأقولها بكل فخر واعتزاز..	منخفضة	/

64	12د54 ثا	سيارات	عامة	متحركة	فوقية	" هي مثال للمرأة الواعية.."	منخفضة	/
65	13د2ثا	صور	عامة	ثابتة	فوقية	"مثال للتحدي.."	منخفضة	/
66	13د22 ثا	مقابلة	متوسطة	ثابتة	أمامية	"في هذا الاطار."	منخفضة	/
67	13د51 ثا	سبر الآراء	متوسطة	ثابتة	أمامية	"المرأة.."	منخفضة	/
68	14د5ثا	سبر الآراء	قريبة	ثابتة	أمامية	"هو في الحقيقة.."	متوسطة	/
69	14د10	وسط المدينة	عامة	ثابتة	عادية	/	متوسطة	/
70	14د15	سيارات أجرة	متوسطة	متحركة	عادية	/	متوسطة	/
71	14د28 ثا	سيارة أجرة	متوسطة	متحركة	جانبية	"فكرة ..فارادة فنجاح.."	متوسطة	/
72	14د41 ثا	مقابلة مع ليلى	متوسطة	ثابتة	جانبية	"هادي الخدمة.."	منخفضة	/
73	15د	صورة السيدة تسوق	متوسطة	متحركة	خلفية	"من صغري.."	منخفضة	/
74	15د18 ثا	مقابلة مع ليلى	قريبة	متحركة	خلفية	"قعدت نشوف.."	منخفضة	/
75	15د30 ثا	سبر الآراء	متوسطة	ثابتة	جانبية	"حرية المرأة.."	منخفضة	/
76	15د47 ثا	سبر الآراء	متوسطة	ثابتة	أمامية	"اذا كانت عندها عائلة.."	منخفضة	/
77	16د18 ثا	مع ليلى	متوسطة	ثابتة	جانبية	"كي نكمل.."	/	منخفض

78	16د30 ثا	تسوق	متوسطة	ثابتة	خلفية	"كونها امرأة.."	/	/
79	16د52 ثا	مقابلة مع ليلى	متوسطة	ثابتة	جانبية	"عندي les clients »	منخفضة	/
80	17د15 ثا	مشهد زبونة	متوسطة	متحركة	جانبية	"توصليني لخروبة.."	منخفضة	متوسط
81	17د54 ثا	سبر آراء	متوسطة	ثابتة	أمامية	"فيها بعض الاشكالية.."	منخفضة	/
82	18د 4ثا	السيدة تسوق	متوسطة	ثابتة	خلفية	"ككل عمل.."	متوسطة	/
83	18د10 ثا	منظر عام	عامة	متحركة	فوقية	" الا أنها لم تكن حاجزا.."	متوسطة	/
84	18د 17 ثا	السيدة ليلى تسوق	متوسطة	ثابتة	جانبية	"وتروي لنا.."	آهات حزينة	/
85	18د 29 ثا	يد على المقود	قريبة	ثابتة	جانبية	"كي شغل جاو.."	آهات حزينة	/
86	18د34 ثا	سيارات	متوسطة	متحركة	جانبية	"قالولي دينا لرادار"	آهات حزينة	/
87	19د10 ثا	السيدة ليلى	متوسطة	ثابتة	جانبية	"واحد ركب معايا"	منخفضة	/
88	19د 25	سبر آراء	متوسطة	ثابتة	جانبية	"لا ابداع ولا تماسك.."	منخفضة	/
89	19د 37ثا	مشهد تسوق	متوسطة	ثابتة	خلفية	"وها هي المرأة الجزائرية.."	منخفضة	/
90	19د50 ثا	سيارة قادمة	متوسطة	متحركة	عادية	« 250 Da.. »	/	/
91	19 د 51 ثا	سيارة ذاهبة	متوسطة	متحركة	عادية	/	متوسطة	/

92	20د34 ثا	جنيريك النهاية	/	/	/	/	متوسطة	/

مجموع اللقطات: 92 لقطة.

مدة الفيلم:20 دقيقة و 34 ثانية.

خاتمة:

ما يمكن أن نسلم به من خلال بحثنا هذا والمعنون ب " اقتحام المرأة للمهن الرجالية ..بين تكسير النمطية وصعوبة المعيشة اليومية " من خلال دراسة حالات بولاية مستغانم , أن المرأة استطاعت أن أن تفرض نفسها , لطالما ارتبطت بالماضي القريب فقط بالعمل داخل البيت وخارجه , وهذا ما أسهم بشكل أو بآخر في تحقيق عدة مكاسب لها ولغيرها من أفراد المجتمع , ثم توسعت وأقحمت نفسها في مهن رجالية لا تخلو من المصاعب وهذا لتحقق ما كونته حلما لها منذ صغرها , ولتُسهم في مصاريف البيت .

مما جعل منها ندّا منافسا للرجل في مهن لطالما كان له الاحتراف فيها , فالمرأة الجزائرية أصبحت اليوم واسعة الأفق لا تعترف بكونها مخلوقا ضعيفا , وإنما تخطت ذلك وأثبتت نفسها في الميدان كاسرة لقيود صنعها المجتمع , من عاملين أساسيين كانا دافعا لبروز قوى المرأة وجرأتها في وسط محيط خاص بالمهن الرجالية .

قائمة المراجع :

الكتب:

_ نصر الدين العياضي , اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية , ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر , 1996.

_ نور الدين بلبل , الكتابات الجامعية , ط 3 , ديوان المطبوعات الجامعية , بن عكنون , الجزائر , 1999.

_عبد العالي رزاقي , مهارات الكتابة الاعلامية , التقارير الاعلامية , الصورة العلمية , الربورتاج , التحقيق , الحديث, ط1 , دار الصباح الجديد, 2018 .

الرسائل العلمية :

_ بادي سامية, المرأة والمشاركة السياسية, التصويت , العمل الحزبي , العمل النيابي , مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علم اجتماع التنمية , جامعة منتوري , في قسنطينة , 2005.

_ بن زيان مليكة , عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية , دراسة ميدانية بجامعة منتوري , قسنطينة , 2003 /2004.

_ حاج علي حكيمة , سيكولوجية المرأة العاملة , مذكرة شهادة الماجيستر في علم النفس , تيزي وزو , بومرداس . 2014/2013 .

_ حفيان مريم , دور المرأة العاملة في التنمية الصحية , دراسة ميدانية ب: المؤسسة الاستشفائية المتخصصة للأمومة والطفولة , خالدي عبد العزيز , ولاية التبسة , مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر جامعة العربي التبسي, تبسة, 2016 .

_ دودو نعيمة , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع , تأثير عمل المرأة على معدلات الخصوبة , دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس , سطيف , 2010.

_ لؤي محمد سعيد توفيق الحليمي , الأحكام الشرعية للاضرابات في المهن الانسانية, رسالة ماجيستر في الفقه المقارن , كلية الشريعة والقانون بالجامعة الاسلامية ,غزة ,سنة 2010

المجلات والنشريات :

_ مجلة الشرطة الجزائرية , نشرية خاصة صادرة عن خلية الاتصال والصحافة بالمديرية العامة للأمن الوطني , مارس 2014.

_ محمد يعيش , المرأة والأدب في تاريخ الثورة الجزائرية , مجلة معارف , العدد 10 , المركز الجامعي " العقيد آكلي محند أولحاج " البويرة , الجزائر .
_ مناد لطيفة , صغيري فوزية , واقع العمل النسوي في الجزائر , مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية , العدد 29/ جوان 2017 , جامعى تلمسان , الجزائر .

مواقع الانترنت:

http://www.almaany.com/ar/dict/arar/اقتحام/18:32,25/05/2018